

شرح نظم عمود النسب | 86 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعا بحسان الى يوم الدين. اه نبدأ بعون الله تعالى - 00:00:05

وتوفيقه الدرس الثامن والستين من التعليق على منظومة عمود النساء. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى لفسقه عن ام اسحاق وبنتي ال جعفر قد عن بالشع امهرها من كل شيء صرفه ام كلثوم ابنت - 00:00:15

ما وصفه ال امرها الى المبين وبتها بسطوة الامير وبعد ذلك الفويسق وامر جراءها جراءها مجرمه شر البشر بقتل اسحاق فلم يجده وهدد دوره ولم يبده كعب بن سعد بن تيم ينسب اليه هؤلاء نعم الحسب لصلب عمرو لابنه - 00:00:30

يا كابرو جدعان عثمان وصخر عامر ومنبني عثمان ال معمرى رهط السخي طحة الجودي السري ومن سوى كعب اللسان لكتعب اشتهر بالعلم والورع ال المنكر حج ثلاثة وثلاثين ابنته بسوار فرد استبد منه - 00:00:52

لابويه ولاهل عرفة وجاءه من علو صوت عرفه ان جاود الله وان الله قد رحمهم من قبل خلقه البلد قال الفسق يعني ام اسحاق بنت ال جعفر قد عن بالشاة. يعني ان يزيد - 00:01:12

معاوية لفسقه اي كف. يقال قطع الفحل اي ضرب انهه ليكف عن الضرابة كف عن ام اسحاق بنت طحة بن عبيد الله. وتزوجت الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه. وكف - 00:01:32

فايضا عن بنت ال جعفر يعني ام كلثوم بنت عبدالله بن جعفر. ام كلثوم بنت عبدالله بن جعفر. اه خطبها ها يزيد ابن معاوية. قال قد عنب بوقف ربيعة. مم - 00:01:52

امهرها امهرها من كل شيء صرفه ام كلثوم ابنت ما صفا. آ يعني ان يزيد بن معاوية آ كتب الى مروان وهو يومئذ ولهم على المدينة ان يخطب له ام كلثوم بنت جعفر ابن عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب. ان يخطب ام كلثوم - 00:02:12

بنت عبدالله بن جعفر بن ابي طالب. واماها زينب بنت علي بن ابي طالب وام زينب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء مروان بن الحكم الى عبد الله بن جعفر بن ابي - 00:02:42

طالب يخطب عنده ابنته ام كلثوم. فقال عبدالله اني جعلت امرها الى خالها الحسن الى قالها الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه. قال اني جعلت امرها الى خالها الحسين بن علي. رضي - 00:03:02

الله تعالى. فجاء مروان الى الحسين وخطب عنده. وقال انه يخطبها على ان يحكم اباها في المهر كائنا ما كان. وعلى قضاء ديونهم وعلى ان تكون صلحا بين هذين الحجين. ثم تكلم الحسين رضي الله تعالى عنه - 00:03:22

فقال لا حاجة لنا في اموالكم. وآ زوجها من ابن عمها القاسم ابناء محمد بن جعفر ابن ابي طالب. زوجها ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر بن ابي طالب. قال امهرها يعني ان يزيد امهر ام كلثوم بنت اه - 00:03:52

آ عبدالله بن جعفر من كل شيء سلفا اي مالا كثيرا ان كان مستعدا لان يعطيها اموالا طائلة وام كلثوم ابنت اه في الحقيقة الذي اه منع ذلك هو الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه - 00:04:22

لان اباها كان قد جعل امرها الى الحسين والحسين قال انه لا حاجة له في هذه الاموال ولا يريد مصاهرة الزيت فزوجها من ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر بن ابي طالب - 00:04:41

وال امرها الى المبين يعني ام كلثوم هذه تزوجها الحاج بن يوسف بعد ذلك المبير هو الحاج ابن يوسف من ابار اهلك وقالت له

آ اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:04:59

عندما قتل ابنها عبدالله ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان في تقييف كذابا ومبينا فاما الكذاب فقد عرفناه وهو المختار بن ابي عبيد واما المغير فماء اراه الا انت - 00:05:19

تعني الحجاج بن يوسف ام كلثوم هذه تزوجها الحجاج ولكن تزوجها بغير آ تزوجها من غير طيب نفس من ابیها عبدالله بن جعفر فذكر عبد الله بن جعفر ذلك لخالد بن يزيد بن معاویة بن ابی سفیان - 00:05:38

فذهب خالد بن يزيد بن معاویة ودخل على عبد الملك بن مروان وقال اني اتيتك في امر فيه لك ما لم يكن لي ان الحجاج يقوى عليك بنی هاشم وقد تزوج بنت عبدالله بن جعفر - 00:05:59

طبعا هذا قاله له لكي آ يعنيه على استخلاصها من من الحجاج لأن اباها لم يكن راضيا بذلك او لم يكن طيب النفس وانما خاف سطوة الحجاج فكتب عبد الملك الى الحجاج اطلق - 00:06:18

فطلقتها وهذا معنى قوله وبتها اي طلقها بسطوة الامير اي بامر من عبد الملك بن مروان يعني انا ام كلثوم هذه اه بنت عبدالله بن جعفر تزوجها الحجاج بن يوسف ولم يكن ذلك عن طيب نفس من ابیها - 00:06:39

ولعله خاف سطوته اه الحجاج امره عبد الملك بن مروان ان يطلقها فطلقتها وبعد ذلك الفيسكو امر جراءها مجرمه شر البشر اه كنا ان الفسق لقب يطلقها الناظم على يزيد اه بنی معاویة - 00:06:56

يعني ال يزيد ابن معاویة اه امر جراءها اي لاجل انه اه منع من التزوج بام اسحاق بنت طلحه بن عبيده الله جراء ذلك لاجل ذلك امر مجرمه اراد بمجرمه مسلم بن عقبة - 00:07:20

الذي اوقع وقعة الحرارة باهل المدينة. وكانوا اهل المدينة يسمونه مسرف بدل اه مسلم امره يعني ان يزيد ابن معاویة لما سير جيش الحرة لقتال اهل المدينة امره ان يقتل اسحاق بن طلحه بن عبيده الله - 00:07:42

جريء انه كان قد منعه من نكاح اخته امره بقتل اسحاق بن طلحه بن عبيده الله لانه وعده بالتزویج ثم زوج الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه. فبحث عنه آ - 00:08:06

مسلم بن عقبة فلم يجده. وهدد دوره اي هدم دوره. ولم يبده لم يقتله. نعم. وكما ذكرنا فان اولاد طلحه بن عبيده الله الذكور عشرة. اثنان منها وهم محمد سجاد واخوه عمران. ومهمها حملة بنت آ جحش. وثمانية من التابعين - 00:08:23

باسماء الانبياء وهم اسحاق واسماعييل ويعقوب وموسى وعيسى ويحيى وزكريا وابراهيم. كلهم باسماء الانبياء وبروى ان طلحه بن عبيده الله رضي الله تعالى عنه جلس ذات مرة مع الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه فقال - 00:08:53

طلحة اه للزبير انا اسمي اولادي باسماء الانبياء وانت تسمى اولادك باسماء الشهداء. فقال الزبير نعم. انا اسميهم باسماء الشهداء ارجو ان يموتو شهداء. وانت تسميهم باسماء الانبياء ولا ترجوا ان يكون واحد منهم نبيا. اذا هو سمي ثمانية من اولاده ولدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم باسماء - 00:09:13

الانبياء وهم اسحاق بن طلحه واسماعييل ويعقوب وموسى وعيسى ويحيى وزكريا وابراهيم. فهو لاء ابناء طلحه بن عبيده الله ولدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهم من كبار التابعين وليسوا آ صحابة وله ولدان صحابيان. آ هما محمد السجاد وعمران - 00:09:43

اه رضي الله تعالى عنهم. كعب بن سعد بن تيم ينسب اليه هؤلاء وهو الحسب. يعني انا كعب بن سعد بن تيم ينسب اليه هؤلاء قال الشارح هذه الاشارة في قوله هؤلاء آ تحتمل ان تكون راجعة لما مضى ذكره من ال ابی بکر وطلحه بن عبيده الله - 00:10:03

وتحتمل ان تكون راجعة للبيت الذي بعدها لانه سيذكر فيه اولاد عمرو آ بن كعب بن سعد بن تيم. فسيقول لصلب عمرو ابنته صلب عمرو ابن كعب ابن سعد اکابر جدعان عثمان وصخر عامر. وهو لاء في الحقيقة يشملون - 00:10:33

ما تقدم لان عامر هو جد ابی بکر وعثمان جد طلحه بن عبيده الله وهو الحسب اي هذا بيت الحسب والحسب ما يعد من مفاخر الاباء. بيت الحسب في بنی تيم ابن مرة - 00:11:03

لصلب عمرو ابنه اكابر جدعان وعثمان وصخر عامر. يعني ان عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب - 00:11:23

ينسب اليه بيوت عز وشرف وكرم وهم ال جدعان وال عثمان الذين طلحة بن عبيد الله وال صخر منهم والدة ابي بكر وعامر والد ابي قحـا جـدعـان جـدعـان هو والـد الجـوـاد عـبد اللـه بن جـدعـان المعـرـوف - 00:11:39

لي كنضرـبـ بهـ المـثـلـ فيـ الـكـرـمـ ويـضـرـبـ المـثـلـ بـهـ بـمـائـدـتـهـ فيـ الـعـظـامـ يـقـالـ مـائـدـةـ يـقـالـ اـطـعـمـهـمـ اـذـ اـرـدـتـ اـنـ تـبـالـغـ تـقـولـ اـطـعـمـنـاـ فـلـانـ مـائـدـةـ بـنـ جـدعـانـ اـذـ اـرـدـتـ اـنـ تـبـالـغـ - 00:12:04

لانـهاـ مـائـدـةـ عـظـيمـةـ كـانـ يـأـكـلـ مـنـهـ الـقـاعـدـ وـالـقـائـمـ وـالـجـالـسـ وـالـرـاكـبـ. وـكـانـ يـأـكـلـ مـنـهـ الـقـاعـدـ وـيـأـكـلـ مـنـهـ الـقـائـمـ وـيـكـونـ مـنـهـ الـرـاكـبـ وـعـبـدـالـلـهـ بـنـ جـدعـانـ اـدـرـكـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـدـثـ اـنـ هـنـاـ حـضـرـ حـلـفـ الـفـضـولـ - 00:12:20

فيـ دـارـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ جـدعـانـ هـلـ فـيـ الـفـضـولـ كـانـ فـيـ دـارـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ جـدعـانـ وـقـدـ تـقـدـمـ الـحـدـيـثـ عـنـ حـالـةـ الـهـضـولـ وـلـكـنـ مـاتـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ جـدعـانـ قـبـيلـ الـاسـلامـ. عـبـدـالـلـهـ بـنـ جـدعـانـ هـذـاـ مـاـ تـكـ وـبـيـنـ الـاسـلامـ - 00:12:45

وـصـحـبـ اـبـنـهـ اـبـوـ مـلـيـكـةـ وـاسـمـهـ زـهـيرـ زـهـيرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ جـدعـانـ صـحـابـيـ زـهـيرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ كـعـبـ بـنـ سـعـدـ بـنـ تـيمـ بـنـ مـرـةـ بـنـ كـعـبـ بـنـ لـوـلـيـ - 00:13:02

عـبـدـالـلـهـ بـنـ جـدعـانـ هـذـاـ نـشـأـ شـابـاـ جـوـادـاـ كـرـيـماـ وـكـانـ يـطـعـمـ وـكـانـ يـقـرـضـ مـنـ النـاسـ حـتـىـ كـثـرـتـ دـيـونـهـ وـضـاقـتـ عـلـيـهـ حـجـلـهـ وـلـمـ يـعـدـ يـجـدـ يـجـدـ مـنـ يـسـرـفـهـ لـكـثـرـةـ دـيـونـهـ. فـخـرـ ذـاتـ مـرـةـ - 00:13:16

فـيـ بـعـضـ جـبـالـ مـكـةـ يـرـيدـ اـنـ يـتـرـدـيـ لـيـمـوتـ اوـ لـيـجـدـ لـيـجـدـ ماـ يـقـتـلـهـ لـضـيقـ وـحـرـجـ شـدـيدـ وـجـدـهـ فـيـ نـفـسـهـ فـبـيـنـمـاـ هـوـ فـيـ بـعـضـ جـبـالـ مـكـةـ اـذـ رـأـيـ ثـعـبـانـ عـظـيمـاـ. فـقـالـ اـمـكـنـ هـذـاـ مـنـ نـفـسـيـ حـتـىـ اـمـوـتـ فـاـسـتـرـحـ - 00:13:50

فـقـدـمـ اـلـىـ ذـلـكـ ثـعـبـانـ فـلـمـ اـقـتـرـبـ مـنـهـ لـمـ يـتـحـرـكـ ثـعـبـانـ. فـلـمـ وـقـفـ عـلـيـهـ اـذـ هـوـ صـورـةـ ثـعـبـانـ مـنـ ذـهـبـ. وـمـعـهـ كـنـوزـ عـظـيمـةـ. فـاخـذـ تـلـكـ الـكـنـوزـ فـكـانـ بـدـاـيـةـ ثـرـوـتـهـ كـانـ يـطـعـمـ النـاسـ وـيـقـالـ اـنـهـ اـولـاـ كـانـ يـسـقـيـ النـاسـ - 00:14:14

الـلـبـنـ لـاـنـهـ طـعـامـ الـعـربـ. وـلـذـلـكـ قـالـ كـسـرـىـ لـغـيـلـانـ اـبـنـ سـلـمـةـ الـثـقـافـيـ. عـنـدـمـ اـسـأـلـهـ اـعـجـبـ بـعـقـلـهـ وـقـالـ مـاـ طـعـامـكـ؟ قـالـ خـالـصـ الـبـرـ قـالـ هـذـاـ عـقـلـ اـهـلـ الـبـرـ اـنـمـاـ اـضـرـ بـالـعـربـ التـمـ وـالـلـبـنـ - 00:14:43

تـمـرـ وـلـاـ الـلـبـنـ هـمـاـ طـعـامـ الـعـربـ فـكـانـ يـسـقـيـ الـلـبـنـ حـتـىـ بـلـغـهـ اـنـ اـمـيـةـ بـنـ اـبـيـ الـصـلـتـ قـالـ اـبـيـاتـ يـعـرـضـ فـيـهـ بـهـ يـمـدـحـهـ فـيـهـ بـنـيـ الـدـيـانـ منـ بـنـيـ عـبـدـ الـمـدـانـ قـالـ وـمـيـتـونـ بـالـصـلـطـ وـلـقـدـ رـأـيـتـ الـفـاعـلـيـنـ وـفـعـلـهـمـ فـرـأـيـتـ اـكـرـمـهـمـ بـنـيـ الـدـيـانـ - 00:15:09

الـبـرـ يـلـبـكـ بـالـشـهـادـ طـعـامـهـمـ لـاـ مـاـ يـعـدـنـاـ بـنـوـ جـدعـانـ فـلـمـ بـلـغـهـ ذـلـكـ سـيـرـ الـفـنـاقـةـ الـلـامـ فـرـجـعـتـ مـحـمـلـةـ بـالـبـرـ بـالـبـرـ وـالـسـمـنـ وـالـعـسـلـ - 00:15:34

فـجـعـلـ آـآـ يـطـحـنـ لـلـنـاسـ الـبـرـ يـخـلـطـهـ بـالـسـمـنـ وـالـعـسـلـ قـالـتـ لـهـ مـائـدـةـ لـهـ دـاعـيـانـ فـيـ جـانـبـيـ مـكـةـ يـنـادـيـانـ. وـصـفـهـمـ اـمـيـتـنـاـ بـعـدـ ذـلـكـ طـبـعـ بـقـولـهـ لـهـ دـاعـ بـمـكـةـ مـشـعـلـ وـاـخـرـ. فـوـقـ دـارـتـهـ يـنـادـيـاـنـ لـىـ رـدـحـ مـنـ الشـيـ زـامـلـاءـ لـبـابـةـ - 00:15:58

الـبـرـ يـلـبـكـ بـالـشـهـادـ. ايـ خـالـصـ الـبـرـ يـخـلـطـ بـالـشـهـادـ جـمـعـ شـهـدـ اوـ شـهـدـ وـهـوـ الـعـسـلـ وـقـدـ ضـرـبـ المـثـلـ بـهـ وـبـمـائـدـتـهـ وـكـثـرـهـ مـيـتـ اـبـيـ صـلـتـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ مـدـحـهـ وـابـنـ تـيمـ يـكـثـرـ فـيـهـمـ الـاجـوـادـ. كـانـ - 00:16:31

هـوـ جـوـادـ وـكـانـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ مـنـ الـاجـوـادـ. وـكـانـ طـلـحـةـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ مـنـ الـاجـوـادـ. وـمـنـهـ اـيـضاـ طـلـحـةـ الـجـوـودـ التـيـ قـالـ لـصـلـبـ اـهـلـ لـصـلـبـ - 00:17:01

عـمـرـوـ اـبـنـهـ اـكـابـرـ جـدعـانـ. عـثـمـانـ اـيـ وـمـنـ عـمـرـوـ بـنـ كـعـبـ بـنـ سـعـدـ بـنـ تـيمـ بـنـ مـرـةـ عـثـمـانـ. جـدـ طـلـحـةـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ وـصـخـرـ وـالـدـ سـلـمـ اـمـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ اـمـهـ سـلـمـيـ بـنـتـ صـخـرـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ كـعـبـ بـنـ سـعـدـ بـنـ تـيمـ بـنـ مـرـةـ بـنـ كـعـبـ بـنـ لـؤـيـ - 00:17:21

صـحـابـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـاـ. وـعـامـرـ عـامـرـ وـالـدـ اـبـيـ قـحـافـةـ. اـبـوـكـ حـامـدـ هـوـ عـثـمـانـ بـنـ عـامـرـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ كـعـبـ بـنـ سـعـدـ بـنـ تـيمـ بـنـ مـرـةـ اـبـنـ كـعـبـ بـنـ لـؤـيـ وـالـدـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ صـحـابـيـ اـيـضاـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ وـارـضـاهـ. وـمـنـ بـنـيـ عـثـمـانـ - 00:17:51

اـلـ مـعـمـريـ رـهـطـ السـخـيـ طـلـحـةـ الـجـوـودـ السـرـيـ اـهـ هـنـاـ التـوقـفـ هـنـاـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ - 00:18:21